تعتمد للمناقشة
أعضاء اللجنة :
١) أ.د. زكي علي يوسف
٢) أ.د. محمد حسن وهبة
رئيس اللجنة

٤٥٩/١ -١-

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الدراسات اليونانية واللاتينية

٢٢٤٧
٨٠٦٦

دراسة ظاهرة الفأل وأثرها على المجتمع الروماني من خلال ملحمة الإنيادة

رسالة
رسالة مقدمة من
فايز يوسف محمد

للحصول على درجة الماجستير في الآداب

٤٥٩٧
٨٥٩
ن . ى

تحت إشراف
الأستاذ الدكتور/ محمد محمد حسن وهبة
أستاذ ورئيس قسم الدراسات اليونانية واللاتينية
بآداب عين شمس

١٩٨٤ م

فايز يوسف محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهـــــداء

الى ابى ٠٠ اطال الله عمـــــــــره

والى امى ٠٠ طيـب اللـــه ثـراهـــــا

وجعـــل الجنـــــة مثـــــواهـــــا

والى اخـوتـى وزوجـــــــــــتى

والى كـل مجـــد فـى طلـب العلـم

اهـدى هذا البحـث المتواضـــــــع

راجيـا الله سبحانه وتعالـى ان يجعلـه

بـدايـة لا نهايـــة على طريـــــق

العلـم والمعرفـــــة ٠

المحتويـــــات

	الصفحة
مقدمـــه	أ ـ هـ
الفصل الاول :	
أ ـ تحديد معنى الفأل ومرادفاته فى الانيـادة	١ ـ ٢٤
ب ـ نبذة عن طبقة الكهنة والعرافـين وفن العرافة والتنجيم	٢٥ ـ ٥٤
الفصل الثانى : دراسة الاثر العام للفأل على العامة والخاصة وشخصيات فرجيـــل فى الانيـادة	٥٥ ـ ٧٨
الفصل الثالث: دراسة تحليليـة للظواهر الفألية التى وردت فى الانيـاة	٧٩ ـ ١٠١
الخلاصـــة	١٠٢ ـ ١٠٣
اضـافـــات	
ـ اضافة رقم (١) اصلاحات اوغسطس الدينيـة	١٠٤ ـ ١١٨
ـ اضافة رقم (٢) عبـادة الامبراطـــور	١١٩ ـ ١٢٨
ـ اسماء المصادر اليونانية واللاتينية	١٢٩ ـ ١٣١
ـ اسماء المراجـع الاجنبيـــة	١٣٢ ـ ١٣٤
ـ اسماء المراجع العربيـــــة	١٣٥

مقدمة

أعتبر الفأل وسيلة من وسائل العرافة وصورة من صورها المختلفة اذ به كان يتحقق من رضاء الالهة ومشيئتهم ، واذا كانت الالهة توافق على فعل ما أم ترفضه . لقد كان اى أمر يحدث كبيرا كان أم صغيرا يتطلب استشارة الوحى او معرفة الطالع ، فاذا لم تنجح محاولة سؤال الالهة لمعرفة مشيئتها كان لابد من تكرار هذه المحاولة حتى ترضى الالهة وتعلن عن رغبتها .

ولقد لخص لنا ثيوفراستوس Theophrastus فى جزء من كتابه الاخلاق الكثير من الخرافات التى شغلت تفكير وعقلية الشخص البدائى فذكر ان الايمان بالخرافات ضرب من الجبن وخور العزيمة امام القوة الالهية ، فالرجل المخرف لا يخرج من بيته الا بعد ان يغسل يديه ويرش نفسه بالماء ، ويضع فى فمه قطعة من ورقة شجرة فى معبد . واذا مر باحد الحجارة الملساء المقامة فى مفترق الطرق صب عليه الزيت من قنينة ولا يواصل السير فى طريقه الا بعد ان يركع له ويتعبد ، واذا قرض فار جعبة طعامه توجه الى الساحر وسأله ماذا يفعل ، فاذا اشار عليه أن يرسل الجعبة الى الاسكاف ليرقعها أهمل هذه النصيحة وتخلص من النذر المشئوم بطقوس تمنع عنه الشر المرتقب ، واذا وقعت عيناه على رجل مصاب بالجنون او الصرع ارتجف وبصق على صدره .

وكانت مدن باكملها تروع بين الفينة والفينة بما تنذر به احداث غريبة كمولد حيوانات مشوهة او أناث مشوهين ، وكان الاعتقاد بوجود ايام مشئومة منتشرا الى درجة تجعل من يؤمنون بهذه العقيدة لا يقدمون فى هذه الايام على زواج ولا يعقدون فيها جمعية ولا تجتمع فيها محكمة ، ولا يبدؤون فيها مشروعا خطيرا .

وكانت عطسة او عثرة قدم تكفى فى بعض الاحيان لحمل العاطس على العدول عن سفر أو عمل هام ، وكان خسوف جزئى يكفى لوقف زحف الجيوش او ردها على اعقابها ، وقد يؤدى الى ختام الحرب بكارثة مدلهمة (١)

---

(١) ول ديورانت ، قصة الحضارة ، الجزء الاول من المجلد الثانى ، حياة اليونان ، ترجمة محمد بدران ، الناشر الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية ١٩٥٣ م . ص ٣٥٦ـ٣٥٧ .

وفى الحقيقة لم يكن الاعتقاد فى حركات الطيور واصواتها وكذا خسوف القمر وكسوف الشمس ونيران البرق والرعد وحتى ما يتلفظ به الناس دون قصد او ما ينطق به الاطفال وهم يلعبون فى المعابد قاصراً على شعب دون اخر قديما بل كانت اموراً شائعة بين الناس جميعاً ، وحتى فيما بعد وفى ايامنا هذه مازال الناس يتفاءلون ويتشاءمون من اصوات البوم والغربان وغيرهم .

وكما يتجه بعض المرضى النفسيين فى ايامنا هذه الى المشعوذين والدجالين الذين تخص بهم ارجاء الدنيا كان اسلافهم قديما يتجهون الى العرافين والكهنة الذين كانوا منتشرين قديماً ، وعن طريق وصفات الكهنة وطقوس التكفير التى كان ينصح بها كانت نفوسهم تهدأ .

وقد حفلت ملحمة فرجيل بالعديد من هذه الظواهر من كل الانواع التى تحدثنا عنها فى هذا البحث ، وكان اى شىء يحدث يفسر كفأل .

وفى كل خطوة من خطوات آينياس ورفاقه كانت العلامات تلاحقهم وتحدث أثرها فى نفوسهم القلقة ، حتى عندما كان فرجيل يختم انياذته لم ينس دور الفؤول فيها فيذكر لنا أن جوبيتر قد أرسل ربة العذاب الى يوتورنا Iuturna لتترك المعركة وتخلى بين تورنوس Turnus وآينياس Aeneas ، وقد أحدث هذا الفأل اثره على يوتورنا وتأكدت به من مصير اخيها تورنوس.

وقد كان السبب فى تناول فرجيل هذه الامور الغيبية فى ملحمته بالتفصيل وفى حد يثه عن الالهة ونبوءاتها التى تحقق معظمها فى الانياذة ايضا هو تذكير الرومان المعاصرين له ومن سيأتون من بعدهم بالاخلاق والالهة الرومانية بعد ما اصابهما الفساد والانحلال من جراء الحروب الاهلية الطاحنة والفوضى التى جاءت عن طريق جلب العبادات الشرقية كيبيلى Cybele وايزيس Isis وميثراس Mithras وديونيسوس Dionysus والربة ما Ma وغيرهم الى روما .

لقد أراد أن يعيد الثقة فى الالهة الرومانية بعد ما اهتزت وان يعيد سلام الالهة pax deorum الغاضية بعد ما لحقها من اهمال .

وقد ركزت فى هذه الدراسة على الظواهر الفألية التى ذكرها الشاعر فرجيل فى انياذته والكلمات او المرادفات التى استخدمها ليعبر بها عن الفأل والدور الذى لعبته هذه الفؤول فى نفوس الرومان ، كما حاولت أن أوضح الفرق بين

شخصية ووظيفة الكاهن والعراف وافرق فى اثناء حديثى بين فن العرافه والتنجيم وفن العرافة والفأل .

ثم تحدثت عن اصلاحات اوغسطس الدينية وعن عبادة الامبراطور وسوف ألخص فى الصفحات التاليه ماجاء فى خطة هذا البحث .

وقد قسمت هذا البحث الى ثلاثة فصول ثم أضفت اضافتين فى نهاية البحث والفصل الاول قسمته الى نقطتين :

أ - تحديد معنى الفأل ومرادفاته .

ب- نبذة عن طبقة الكهنة والعرافين وفن العرافة والتنجيم .

وفى النقطة أ - حاولت فى بدايتها ان احدد معنى الفأل وذكرت كيف أن الفأل يختلف عن التطير فى انه يشار به غالبا الى ما يسر وما يضر فى حين ان التطير يشار به فقط الى مايضر . وقد استخدم الفأل فى الاينيادة ليعبر عن كلا المعنيين .

وذكرت ان الكلمة الاصلية التى كان يعبر بها عن الفأل فى اللاتينية هى كلمة omen وان فرجيل ذكر الى جانب هذه الكلمة فى الاينادة كلمات اخرى تعبر عن الفأل او الامر الغريب وهى :

monstrum, auspicium, augurium, portentum, prodigium

وقمت بتحديد معنى واستخدام كل مرادف على حده والمعانى التى ورد فيها فى الاينادة مستشهدا بفقرات من تاريخ ليفيوس لتوضيح هذا المعنى .

وفى النقطة ب حاولت ان اوضح من خلال استعراض دور كل من الكاهن والعراف فى المجتمع الرومانى الفرق بينهما وتعرضت للحديث عن كهنة وكاهنات الوحى (بيثيا و سيبولا) والحالة التى كانت تنتابهن فى اثناء النطق بالنبوءات .

ثم تحدثت عن فن العرافة ونشأته واقسامه المختلفة والموقف العام منه ، ثم عن التنجيم ونشأته ايضا وكيف نشأ فى المعابد الشرقية فى بابل وانتقل بعد ذلك الى روما وعن الموقف العام من هذا العلم أيضا .

والفصل الثانى بعنوان " دراسة الاثر العام للفأل على العامة والخاصة وشخصيات فرجيل فى الاينيادة " .

وقد أشرت فى بداية هذا الفصل وقبل ان اتحدث عن الاثر الذى تحدثه هذه الفؤول فى نفوس عامة الشعب الرومانى الى فقرتين وردتا عند يوسيفوس وبلوتارخوس لاوضح

بهما مدى تأثر اليونان بهذه الفؤول أيضا .

ثم تحدثت بعد ذلك عن الاثر الذى كانت تحدثه هذه الفؤول فى نفوس عامة الرومان حيث كان الرومانى لا يقدم على اى عمل الا بعد التأكد من الفؤول والتأكد من أن الالهة توافق على ما هو مقدم عليه .

ثم تحدثت بعد ذلك عن اثر هذه الفؤول على خاصة الرومان ، واعنى بالخاصة حكام الرومان وأدبائهم ، وذكرت كيف اثرت فى نفوس شخصيات رومانية بارزة مثل بوبليوس كلاود يوس Publius Clusudius ولوكيوس يونيوس Lucius Iunius وفلامينيوس Flaminius ومارسيللوس Marcellus وسوللا Sulla واوغسطس Augustus مستغيثا فى ذلك بنصوص وردت عند سويتونيوس Suetonius وبلوتارجوس Plutarchus وليفيوس Livius وغيرهم ، وذكرت أمثلة تدل على مدى تأثر المثقفين من أمثال شيشرون وفارو وكاتو بهذه الفؤول .

ثم تحدثت فى آخر هذا الفصل عن اثر هذه الفؤول فى شخصيات فرجيل حيث لعبت دورا كبيرا فى نفوسها ، وكيف استخدم فرجيل ألفاظا محددة ليشير بها الى اثر وغرابة هذه الفؤول مثل :

monstrum mirabile dictu بمعنى : يالله من فأل عجيب قوله ،

mirabile visu بمعنى : يالله من امر عجيب رؤيته ،

vox faucibus haesit بمعنى تعلق الكلام بحلقه ، وكذلك

horrendum dictu بمعنى يالله من امر مريع فى قوله ، وعبارات اخرى كثيرة اشرنا اليها فى حينها .

والفصل الثالث بعنوان " دراسة تحليلية للظواهر الفألية التى وردت فى الانيادة " وقد تناولت فى هذا الفصل بالدراسة والتحليل كل ماورد فى الانيادة من اشارات فألية مستشهدا بنصوص فألية اخرى تشبه بعض ما ذكرته فى الانيادة لادلل على ان معظم هذه الفؤول التى ذكرها فرجيل لم تكن فرجيلية اصلية ، فهو يقتبس من التاريخ الرومانى والدليل على ذلك الفؤول التى تجدها متشابهة مع ما ذكر فى تاريخ ليفيوس معاصره ويقتبس من هوميروس وأيسخولوس وبلاوتوس ، وقد ذكرت امثلة من هؤلاء توضح ذلك .

وفى نهاية هذا البحث قمت بعمل اضافتين Addenda متصلتين به والاضافة الاولى بعنوان " اصلاحات اوغسطس الدينية "

وتناولت فى بداية هذه الاضافة (١) الاهمال الذى اعترى المعابد والطقوس والمعتقدات الرومانية وذلك قبل ان تمتد اليها يد اوغسطس بالاصلاح حيث كان قد اصلح اثنين وثمانين معبدا كان قد شملها الخراب والتدمير من جراء الحروب الاهلية الطاحنة ، ومن اثر السلب والنهب الذى تم على يد الرومان انفسهم .

وذكرت كيف احيا اوغسطس الكثير من الطقوس التى كانت قد نسيت وكيف اهتم بالكثير من الهيئات الدينية الكهنوتية التى اصابها الاهمال ، لقد اهتم بعذارى فستا وبجماعة الاخوة الارفاليس واعاد الى العمل هيئة الكهنة المختصة بالتضحية المكونه من الملك Rex والفلامينيس Flaminea كما احيا جماعة الSalii والـ Luperci ، الى جانب العديد من الهيئات الاخرى والتى ذكرتها فى هذه النقطة بالتفصيل .

وذكرت كيف توج ذلك كله بعقدة للالعاب الجيلية (السيكولارية) Ludi Saeculares فى سنة ١٧ ق . م بعد ظهور الذنب للمرة الثانية .

ثم اشرت اخيرا فى نهاية هذه النقطة الى القوانين اليولية التى سنها اوغسطس فى سنة ١٨ ، سنة ١٧ ق م بغرض تنظيم الزواج ومنع الزنا والحد من الشغف بالزواج بالاجانب وتنظيم سلسلة النسب .

وتحدثت فى الاضافة رقم (٢) " عن عبادة الامبراطور " وعن كيفية تطور هذه العبادة من عبادة للحاكم فى الولايات الشرقية ومن عبادة روما التى عبدت فى الشرق كالهة ثم تطورت لتصبح عبادة روما واوغسطس ، وقد أطلقت على هذه العبادة الاخيرة اسم العبادة الامبراطورية لان هاتين العبادتين اقترنتا معا فى العصر الامبراطورى . ثم تحدثت بعد ذلك عن الشكل النهائى لعبادة الامبراطور وذكرت كيف ان اوغسطس بالرغم من انه كان قد الحق التشريفات الالهية على يوليوس قيصر بعد وفاته وأسس المعابد لعبادته الا انه لم يشأ ان يؤسس عبادة لنفسه ، وكان مقتنعا بأن تأليهه يأتى بعد الموت ، وكان فرجيل يؤيده فى هذا الرأى .

وذكرت كيف دخلت هذه العبادة الى ايطاليا بالرغم من ان اوغسطس لم يكن يرد لها ذلك ، ثم اشرت الى موقف كتاب وشعراء الرومان من هذه العبادة .

واخيرا وقبل ان أختم هذه المقدمة اقرر اننى استفدت كثيرا بدراستى للانيادة وبدراستى لهذا الموضوع بالذات حيث وضحت بالنسبة لى الكثير من النقاط التى كانت غامضة ، وان كنت قد واجهت صعوبات جمة فى دراسة هذا الموضوع نظرا لقلة او لندرة ماكتب فيه من مراجع مما دفعنى الى دراسة كل ما يصادفنى من اشارات فى النصوص اليونانية واللاتينية لاعوض بها ما ينقصنى من مادة علمية وقد كانت المصادر التى توفرت لدى كفيلة بذلك .

ولا يفوتنى اخيرا ان اتوجه بخالص الشكر والعرفان الى استاذى الدكتور محمد حسن وهبه على توجيهه لى وعلى ما بذله معى من جهد فى سبيل ان يخرج هذا العمل فى صورة لائقة ، واشكر كل من اسدى الى نصيحة او قدم لى مساعدة .

والله الموفق وعلى الله قصد السبيل

الفصـــل الاول

أ ـ تحـديـد معـنى الفـأل ومرادفاته في الانيـــــــادة

ب ـ نبـذة عـن طبقـة الكهنة والعرافـين وفن العرافة والتنجيم

الفصـــــل الا و ل

أ ــ تحديد معنى الفأل ومـــرادفاته فى الاينـــادة

الفأل فى حد ذاته هو كلمة ذات مضمون عام منحدرة من الفكرة الشعبية البسيطة التى تقترب الى حد ما من النظير لها وهو النظير بصفة أكثر شمولاً وتعميماً . (١)

وهو يعبر عن حدث طبيعى وشائع وغالبا ما يكون ملحوظا بواسطة عراف تحت ظـروف معينة . (٢)

والمعتقد أنه علامة تنذر بالمستقبل حيث كان أى حدث يحدث وأى ظاهرة طبيعيـــة تتمثل فى الشهب والنازك والكسوف والخسوف ونزوع الطيور تفسر كفأل ، وكان تفسيرها يلعـب دورا هاما فى الحياة الدينية اليونانية والرومانية .

كما كان هذا الامر يتطلب عرافين مدربين لشرحه وتفسيره والتعليق عليه ، وقد كانـت الرغبة فى الحصول على قرار أو حكم مؤيد من القوى العليا بالبحث عن الفـوءول المناســـبة غريزة شائعة فى الطبيعة الانسانية . (٣)

كما كان عدم سواد السلام بين الآلهة والبشر (pax deorum) وتعكير صفوه مدعاة لحدوث ظواهر طبيعية قد تتخذ فألا غير عادى يتطلب دائما أن يعلن عنه وأن يتدارك وأن تتخذ التدابير اللازمة بأسرع ما يمكن . (٤)

---

(١) Bailey (c.) Religion in Virgil,Oxford 1935, p. 15

* ابن منظور ، لسان العرب . دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٥٦ المجلد الحادى عشر صـــــ ٥١٣ . كلمة فأل فى اللغة العربية جمعها فوءول أو أفـوءل وهى ضد الطيرة الـتى تكون فيما يكره أو يسوء بينما الفأل يكون فيما يحسن وفيما يسوء .

(٢) Harvey (H.P.), Rose (H.j.) and Souter (A.), the Oxford Classical Dictionary,Oxford at the Clarendon Press 1941,P.434

(٣) Fowler (W.warde),the Religious experience of the Roman people, London 1933, P. 306

(٤) Elizabeth Pawson"prodigy lists and the use of Annals Maximi" the classical quarterly, vol. xxi, N.1. May 197I p.159

ولكى يكون هذا السلام سائدا كان من الضرورى فى كل حدث عام أن يتحقق البشر من ود الآلهة وذلك بالحصول على فأل ملائمة . (١)

وقد أجمل لنا شيشرون هذه الوسائل التى كان يتحقق بها من ود الآلهة فى سطور قلائل وذكر أن هذه الوسائل كانت تتلخص فى طيران الطيور وفى الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد والعلامات او النذر المختلفة وفى التنجيم وما يرى فى النوم من أحلام والاصوات أو الكلمات التى تخرج من أفواه الاشخاص الذين يوحى اليهم من الآلهة . (٢)

كما لخص لنا فرجيل هذه الوسائل أيضا عندما كان يتحدث عن شخصية العراف أسيلاس Asilas مفسر نبوءات الالهة والبشر فذكر أن هذا الشخص كان يستقى عرافاته من فحص أحشاء الاضاحى حيث كانت أكباد الحيوانات الضحى بها والتى كانت ما تزال تنبض بالحياة تفسر كنبوءات ، ومن حركات النجوم فى السماء ومن الظواهر الطبيعية كالبرق والرعد . (٣)

أما الكلمة الاصلية التى كان يعبر بها عن الفأل فى اللاتينية فهى كلمة Omen, inis (n.) وهى ترد فى الاعتياد لأول مرة لتشير الى عادة كانت منتشرة بين الرومان تتمثل فى ضرورة معرفة الطالع قبل الشروع فى أى عمل من الاعمال سواء اكان زواجاً أو غيره ، حيث يتحدث فرجيل عن زواج ديدو Dido بسيخايوس Sichaeus

---

(١) Fowler, op. cit.p. 300

(٢) Cicero, De Divinatione; I. Lii. 118
Sed ita a principio inchoatum esse mundum, ut certis rebus certa Signa praecurrerent, alia in extis, alia in avibus, alia in fulgoribus, alia in ostentis, alia in Stellis, alia in somniantium visis, alia in furentium vocibus.

(٣) Virgil, Aeneid, x. 175-177
Tertius ille hominum divumque interpres Asilas,
cui pecudum fibrae, caeli cui sidera parent
et linguae volucrum et praesagi fulminis ignes,

التى أعطاها والدها له عذراء بعد استطلاع رغبات الآلهة ومعرفة أن الطو الـــــع أو النجوم تؤيد هذا الزواج . (١)

لقد وسع فرجيل هنا من استخدام كلمة الفأل omen بحيث جعلها تمتد لتشمل عادة التنجيم التى كانت سائدة بين الرومان آنذاك والتى كانت تمارس قبل طقس الزواج . (٢)

كذلك يستخدم فرجيل الفأل بمعنى آخر وذلك للتعبير عن أى أمر غريب مع ما يشـوب ذلك من وجود سمـة مما وراء الطبيعة ، فيذكر أن الطرواديين عندما كانوا يختبئون طوال الليل فى الغابات كانوا يعانون من الاشباح المخيفة دون أن يروا المصدر الذى ينبعث منه الصوت. *, Aen.III. 583-48.

ونفس هذا الامر نراه فى الهدوء الغير الطبيعى للبحر الذى كان يعد فألاً محذراً لبالينوروس Aen. v . 848-49. Palinurus

كذلك أيضاً الحصان الخشبى الذى طالما شك فى غرضه الدينى كان فألاً سيئاً وعلامة غريبـــة غير طبيعية أيضا . Aen.II . 245

والالهة المصرية فى سفينة كليوباترا كانت آلهة مريعة متنوعة برؤوسها الحيوانيـــــة الغريبـــة . Aen. VIII.698

وحتى بوليفيموس Polyphemus الوحش المخيف كان يحمل عنصر الدمار والهـــلاك ومن ثم فقد عـــد سـيئاً من النـــوع الذى يحمل سمـة مما وراء الطبيعة .

(٣) Aen.III. 638 - 44

---

(١)
Virg. Aen . I . 345
cui pater intactam dederat primisque iugarat
ominibus.

(٢)
Bailey, op. cit . p. 16

(٣)
Virg. Aen. III. 583 - 84
noctem illam tecti silvis immania monstra
perferimus nec, quae sonitum det causa, videmus.

* رأى الطرواديون هذه العلامات المخيفة عندما كانوا يرسون فوق ميناء الجزيرة التى يقـع عليها بركان إتنـــا Aetna والذى كان يحدث هذه العلامات والفوول الغريبـــــة .

كذلك يستخدم فرجيل كلمة الفأل Omen في الابيادة مضيفا عليها طابعاً يتسم بالحسم والحزم ، حيث يذكر عندما يتحدث عن قصر لاتينوس المهيب الذى يقوم على مائة عمود وذلك فى الكتاب السابع سطور ١٧٣ - ١٧٤ قائلا :

" لقد كان فألاً حسناً للملوك أن يستقبلوا الصولجان وأن يرفعوا Fasces الأولى هناك ..... " وحيث دلت كلمة Fasces على ذلك. *

كذلك يضفى عليها هذا الطابع أيضا عندما يستحث هيلينوس Helenus آينياس Aeneas فى الكتاب الثالث سطور ٤٠٣ - ٤٠٧ أن يغطى وجهه وهو يقدم الضحية خشية أن يرى يومن النيران المقدسة وطقس الالهة أشكالا بغيضة قد تفسد عليه العلامات. (١)

Virg. Aen. V. 848 - 46
'mene salis placidi vultum fluctusque quietos
ignorare iubes ? mene huic confidere monstro ?

Virg . Aen . II . 245
et monstrum infelix sacrata sistimus arce.

Virg . Aen . VIII . 698
omnigenumque deum monstra et latrator Anubis

Virg . Aen . III . 638 - 44
et tandem laeti sociorum ulciscimur umbras.
sed fugite, O miseri, fugite atque ab litore funem
rumpite.
nam qualis quantusque cavo Polyphemus in antro
lanigeras claudit pecudes etque ubera pressat,
centum alii curva haec habitant ad litora vulgo
infandi Cyclopes et altis montibus errant.

Bailey, op. cit. pp. 17 - 18

Virg. Aen . VII . 173 - 174.
hic sceptra accipere et primos attolere fasces
regibus omen erat,

* كانت الـ Fasces هـذه عبارة عن حزمة من العصى يتوسطها بلطة وكانت العصى ترمز الى حق الملك فى الجلد بينما البلطة ترمز الى حقه فى القتل او قطع الرقبة.